له البلدان ويفتح الله تعالى على يديه القسطنطينية
واخرج ايضا عن بن مسعود قال يبايع المهدي سبعة
رجال على توجهوا الى مكة من افق شتى على غير ميعاد
قد بايع لكل منهم ثلثمائة وبضعة عشر رجلا فيجتمعون
بمكة فيبايعونه ويقذف الله تعالى محبته في قلوب
الناس فيسيرهم وقد توجه الى الذين بايعوا السفياني
بمكة عليهم رجل من حزم فاذا خرج بين مكة خلف
اصحابه ومشى في ازار ورداء يأتي الحرم فيبايع فيندم
به كلب على بيعته فيستقيله البيعة فيقيله ثم يبعثي
المهدي جيوشه لقتاله فيهزمهم ويهزم الله تعالى على
يديه الروم ويذهب الله تعالى على يديه الفقر ويثري
الشام واخرج نعيم بن حماد عن بن مسعود قال اذا
انقطعت التجارات والطرق وكثرت الفتن خرج سبعة
نفر على من افق شتى على غير ميعاد يبايع لكل رجل
منهم ثلثمايه وبضعة عشر رجلا حتى يجتمعوا بمكة
فيلتقي السبعة فيقول بعضهم لبعض ما جا بكم
فيقولون جينا في طلب هذا الرجل الذي ينبغي ان
تهوي على يديه الفتن ويفتح له القسطنطينية
قد عرفنا باسمه واسم ابيه واسم جيشه بمكة
فيتفق السبعة على ذلك فيطلونه فيصيبونه بمكة
فيقولون له انت فلان ابن فلان فيقول بل انا رجل

من

من الانصار حتى يقلت منهم فيصفونه لاهل الخبرة
منه والمعرفة به فيقال هو صاحبكم الذي تطلبونه
وقد لحق بالمدينة فيخالفهم الى مكة فيطلبونه بمكة
فيصيبونه فيقولون له انت فلان بن فلان وامك
فلانة بنت فلانة ونبيك اية كذا وكذا وقد اقلت منا
مرة فمد يدك نبايعك فيقول لست بصاحبكم
حتى يقتل منهم فيطلبونه بالمدينة فيخالفهم الى
مكة فيصيبونه بمكة عند الركن ويقولون انشدنا
عليك ودما وفا في عنقك ان لم تمد يدك نبايعك
هذا عسكر السفياني قد توجه في طلبنا عليهم رجل من
حزم فيجلس بين الركن والمقام فيمد يده فيبايع
له فيلقي الله تعالى محبته في صدور الناس فيصير
مع قوم اسد بالنهار ورهبان بالليل واخرج ايضا
عبد الله بن عمرو قال يحج الناس سربجا ويعترفون
معا على غير امام فبينما هم نزول بمنى اذ اخذ هم
كالكلب فثارت القبايل بعضهم الى بعض فاقتتلوا
حتى تسيل العقبة دما فيفزعون الى خيرهم
فيأتونه وهو ملصق وجهه الى الكعبة يبكي كأني
انظر الى دموعه فيقولون هلم الينا فلنبايعك
فيقول وكم كر من عهد نقضتموه وكم من دم
سفكتموه فيبايع كرها فاذا ادركتموه فبايعوه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)